

استاذة جامعية لبنانية : الصمت أمام جرائم الاحتلال يُشجع الظالمين



قالت الاستاذة الجامعية اللبنانية السيدة خديجة سلوم : ان الصمت أمام جرائم الاحتلال يعبر عن تأييد المجرمين، وهذا السكوت يُشجّع الظالمين.

وفي مقال لها خلال الندوة الافتراضية للمؤتمر الدولي الثامن و الثلاثين للوحدة الإسلامية، أضافت الاستاذة سلوم : منذ لحظة انتصار الثورة الإسلامية في العام 1979م فكان الامام الخميني (رض) أول من أعلن قيام سفارة لدولة فلسطين ورفع علم دولة فلسطين وفي العام نفسه للشهر السابع منه حدّد قدس الله نفسه الشريفة يوم الجمعة الأخير من شهر رمضان المبارك من كل عام "يوماً عالمياً للقدس".

واستدلت الاستاذة الجامعية اللبنانية، في هذا السياق، بكلام للإمام الخميني (رض)، أن " قضية القدس ونصرتها لا تعني المسلمين فقط؛ بل هي قضية عالمية".

وتابعت : إن فلسطين تتعرّض لحرب إبادةٍ جماعية اليوم؛ وقد كسّرت "إسرائيل" فيها كل المحرّسات و داسّت فيها على كل القوانين و الأنظمة الحقوقية والإنسانية والدولية؛ متسائلة حول صمت الدول أمام

جرائم الصهاينة بغزة : من الذى سيُحطم هذا الصمت؟! وهل أن عددكم قليل، وهل ثرواتكم قليلة؟ هل نفطكم قليل؟ هل أرضكم محدودة؟ ألا تمتلكون الاستراتيجية المهمة؟!

وأردفت قائلة : أماننا العدد ليس قليلاً؛ بل ازداد وكذلك الثروات والقدرات و الإمكانيات و لكنها بعضها تُستخدم لصالح الدفاع عن هذا الكيان و سد الصواريخ التي تأتي من جبهات المقاومة و الإسناد؛ مثل إيران و لبنان و العراق واليمن.

ولفتت الاستاذة سلوم إلى حديث عن الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) : «من أصبح وأمسى ولم يهتم بأمور المسلمين فليس بمسلم»، متبعة : ان أكبر قيمةٍ دعا لها الإمام الخميني (رض) وبشكل قاطع، هي الإتحاد والنهوض و الوقوف صفاءً واحداً للدفاع عن عزة وشرف الإسلام خصوصاً والإنسانية عموماً، ولقطع أيدي هؤلاء الجناة و داعمهم بشكل نهائي وعبدّ رَعه بالقول أنهم إذا لم يفعلوا ذلك اليوم؛ فإن غداً سيكون متأخراً كثيراً بدليل ما نراه اليوم.

ومضت الى القول : إن من البديهيات القيم الإنسانية والدينية نصرّة المظلوم فهذه المعاناة التي تحمل اليوم، شَخَصَها الإمام الراحل (رض) سببها في الماضي والحاضر والمستقبل حينما قال في حديث له خلال العام 1979م «كل معاناة المسلمين بسبب أمريكا؛ إن أمريكا هي التي عملت و تعمل على تقوية الصهيونية بنحو يُمكنها من قتل إخوتنا أفواجاً أفواجاً».